

بيان صحفي

فلسطين أحوج لجيوشكم بسلاحهم ومقاتلاتهم

لينصروها ويحرروها من يهود

يُقتل أهل فلسطين وتُدنك بيوتهم فوق رؤوسهم أمام سمع وبصر جيش مصر وكل جيوش بلادنا الإسلامية التي تنبأها بسباقها نحو التسلح وشراء الأسلحة من دول الغرب التي تدعم كيان يهود الغاصب للأرض المباركة (فلسطين) والقاتل لأهلنا هناك، والتي تحمي أنظمة العار التي تحكم بلادنا وتحمي كيان يهود وتحوّل بين الشعوب الغاضبة وبين نصره أهل فلسطين ولو بأياديهم العارية!

لقد بات واضحاً أنّ الأنظمة في مصر والسعودية والأردن وتركيا وسوريا، أي المحيطين والقريبين من فلسطين، بات واضحاً أنّ مهمتهم الاستراتيجية كانت ولا زالت تأمين كيان يهود، والحرب على الإسلام وحملته دعوته، فكم حاصر النظام المصري مثلاً قطاع غزة مراراً وتكراراً خدمة لكيان يهود؟! وهو حتى الآن لم ولن ينصر غزة ولا فلسطين، ولن ينتصر لقضايا الأمة قطعاً.

إنّ نصره أهل فلسطين لا تكون بفتح المعابر، ولا باستقبال الجرحى والمصابين وعلاجهم، ولا بتمويل إعادة إعمار لبيوت قتل ربما كل قاطنوها! ولكن يكون بتحريك الجيش لنصرتهم، هذا الجيش الذي حرر القدس قديماً عندما حكم مصر ناصرٌ يسمى صلاح الدين، وعندما كانت للمسلمين دولة تطبق الإسلام وتحمله للعالم حتى وإن كانت ضعيفة، فنكبة فلسطين لم تكن في وعد بلفور ولا في احتلال يهود لها، وإنما نُكبت قبل ذلك، يوم هدم الغرب دولة الخلافة حامية فلسطين وغير فلسطين.

إنّ فلسطين وأهل فلسطين ليسوا بحاجة لتعاطف حكام وقادة باعوا أنفسهم للغرب بثمن بخس، وإنما حاجتهم الحقيقية للمخلصين من أبناء الأمة في الجيوش وخاصةً جيش الكنانة، درع هذه الأمة وخير أجناد الأرض كما يحبون أن يطلق عليهم، وكما يجب أن يكونوا حقاً... ولكن هذه الخيرية لا تكون إلا لمن ينبذ ويرفض حدود سايكس بيكو، ويقطع حبال ولائه وطاعته لأنظمة العار وحكام العمالة والضرار، ويحرك جنوده بألياتهم ومقاتلاتهم لاقتلاع كيان يهود وتحرير كامل أرض فلسطين، فلا يجوز لكم الخضوع لهؤلاء الحكام، والتخاذل والقعود عن نصره أهل فلسطين، بل يجب عليكم القيام بالأعمال التي من شأنها أن تنصر أهل فلسطين وكل المستضعفين من أبناء الأمة في كل مكان، فولأوكم وطاعتكم وقوتكم التي انتمنتم عليها أمتمكم، يجب أن تكون كلها لله تعالى ولرسوله ﷺ ولدينه وكتابه، ولا طاعة لمن عصى الله تعالى وفرق الأمة وشتت شملها وعمل فيها لصالح ومصلح عدوها.

هذا دوركم وواجبكم وبه وحده تكونون خير أجناد الأرض، فمن للإسلام وحرماته ومقدساته إن لم يكن أنتم؟! ومن ينصر الإسلام غيركم؟! فأروا الله من أنفسكم ما يحب، وانصروه بإعادة دولته ونصرة إخوانكم، ينصركم ويكتب لكم الجنة ويثبت أجركم.

أيها المخلصون في جيش الكنانة، بل في جيش تركيا، وجيش أرض الحجاز وجيش الأردن: لن يحرر فلسطين إلا وحدة المسلمين في ظل خلافة على منهاج النبوة، أنتم أهلها وأجدد الناس بنصرة العاملين لإقامتها، والأمة كلها تتطلع إليكم تستشعر الخير فيكم بوصفكم مكنن قوتها؛ وأهل فلسطين يستصرخونكم ويستنصرونكم وقد وجهوا لكم النداء تلو النداء؛ أليس فيكم رجلاً رشيداً يقول لهم: نصرتهم يا أهل فلسطين، فيعيد بذلك سيرة صلاح الدين، فتوحّد الأمة وتتحرك جيوشها نحو فلسطين وتطهرها من دنس ورجس يهود؟!!

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ

تُحْشَرُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان

تلفون طرابلس: +٩٦١ ٧٠ ١٥٥١٤٨ | تلفون بيروت: +٩٦١ ٣ ٩٦٨١٤٠

موقع المكتب الإعلامي: www.tahrir.info | بريد إلكتروني: tahrir.lebanon.2017@gmail.com

صفحة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/ht.leb.mediaOffice>

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info